

حزب الله ليس بحاجة لغطاء يبرر وجوده في سوريا !

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 نوفمبر 2013 م

المشاهدات : 4765



#### عناصر المادة

صراع بين المعارضة والأكراد:  
بوغدانوف يبحث مع الائتلاف التحضيرات لجنيف2:  
الائتلاف يتهم الديموقراطي الكردي بأنه عميل:  
تأكيد أماراتي-ألماني على دعم إعادة الإعمار:  
تخوف من مجزرة في بلدة حجيرة البلد السورية:  
ثوار حلب يأسرون11 من ميليشيات إيران وحزب الله:  
تطلب تمديد فترة نشر بطاريات باتريوت:  
الجربرا وطعمة: سنتفق مع الفصائل المسلحة:  
بريطانيا تقدم11 مليون جنيه دعماً للاجئين سوريا:  
لسنا في حاجة الى غطاء للوجود في سوريا:  
روسيا أكثر الدول تخوفاً من الإسلام السياسي:



#### صراع بين المعارضة والأكراد:

اعتبر الائتلاف السوري المعارض أمس الأربعاء حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي 'تنظيماً معادياً للثورة السورية'، وذلك غداة إعلان مجموعات كردية أبرزها هذا الحزب، تشكيل إدارة مدنية في مناطق تواجدتها في سورية، فيما اعتبر تحدياً مباشراً للحكومة التي أعلنتها المعارضة السورية يضاف إلى تحديات فرض الأمن وتوفير الخدمات لسكان 'المناطق المحررة' التي

تسيطر عليها في سورية، حيث ستضطر إلى مواجهة السعي الكردي للإدارة الذاتية وكذلك النفوذ المتنامي للجماعات الجهادية.

واعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة 'حزب الاتحاد الديمقراطي تنظيماً معادياً للثورة السورية، بعد إعلان الأخير عن تشكيل (الإدارة المدنية الانتقالية لمناطق غرب كردستان-سورية)'.<sup>(1)</sup>

وأضاف في بيان أن هذه الإدارة 'تمثل تحركاً انفصالياً يفصم أي علاقة للتنظيم بالشعب السوري المناضل للوصول إلى دولة سورية موحدة ومستقلة وحرّة وخالية من الاستبداد وذات سيادة مطلقة على أراضيها'.<sup>(1)</sup>

#### بوغدانوف يبحث مع الائتلاف التحضيرات لجنيف2:

بحث مسؤول روسي مع أعضاء في قيادة "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة" السورية، مسألة التحضير لمؤتمر جنيف-2 لتسوية الأزمة السورية.

ونقلت وسائل إعلام روسية، عن بيان لوزارة الخارجية الروسية الخميس، أن نائب وزير الخارجية الروسي مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، بحث في اسطنبول مع أمين عام الائتلاف السوري بدر جاموس ونائب رئيس الائتلاف محمد فاروق طيفور الوضع القائم في سوريا، بما في ذلك الوضع الإنساني.

وأضافت أنه تم البحث في قضايا التحضير لمؤتمر جنيف-2 للتسوية في ضوء موافقة الائتلاف على المشاركة فيه. ويذكر أن الائتلاف كان قد أعلن في العاشر من الشهر الحالي موافقته المشروطة على المشاركة في مؤتمر (جنيف-2) لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية بشرط "أن يسفر عن تحول سياسي".<sup>(1)</sup>

#### الائتلاف يتهم الديمقراطي الكردي بأنه عميل:

شن «الائتلاف الوطني السوري» المعارض حملة على «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي»، بقيادة صالح مسلم، بعد يوم على إعلان تشكيل «مجلس إدارة مدنية انتقالية» كردية في شمال سورية وشمالها الشرقي، ذلك في وقت واصل مقاتلو «الاتحاد الديمقراطي» سيطرتهم على مناطق ذات غالبية كردية في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

وبعد فترة طويلة من التوتر الضمني وتسريب الانتقادات، اعتبر «الائتلاف» في بيان «الاتحاد الديمقراطي» معادياً للثورة السورية وتأسيسه «إدارة مدنية انتقالية في غرب كردستان» أول من أمس «تحركاً انفصالياً». لكنه في الوقت نفسه، نوه بموقف «المجلس الوطني الكردي» الذي يضم أحزاباً كردية منافسة لـ «الاتحاد الديمقراطي» الذي يعتبر على صلة وثيقة بحزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله أوجلان.<sup>(2)</sup>

#### تأكيد أماراتي-ألماني على دعم إعادة الإعمار:

اتفقت الإمارات وألمانيا على إطلاق مبادرة لإنشاء صندوق ائتمان إعادة الإعمار في سورية، في وقت دعمت برلين قرار «الائتلاف الوطني السوري» المعارض المشاركة في مؤتمر «جنيف2» لحل الأزمة السورية.

وأعلن ذلك وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله بعد محادثات مع مضيفيه الإماراتيين في أبوظبي، حيث أجرى محادثات مع ولي عهد أبوظبي نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ووزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان. وتم خلال اللقاء تناول نتائج المفاوضات التي تمت بين القوى الست الكبرى وإيران حول برنامج طهران النووي، إضافة إلى الجهود القائمة من أجل عقد مؤتمر «جنيف2» حول الأزمة السورية ورغبة المجتمع الدولي في عقده في أقرب فرصة ممكنة.<sup>(2)</sup>

يتخوف السوريون من وقوع مجزرة في بلدة "حجيرة البلد" في ريف دمشق جنوب سوريا. وأعلنت الهيئة العامة للثورة السورية في بيان لها، أن قوات النظام السوري مدعمة بعناصر من حزب الله اللبناني، ولواء أبو الفضل العباس الشيعي، يواصلون قصف بلدة "حجيرة البلد"، وأن الجميع يتخوف من حدوث مجزرة كبيرة في البلدة. وأضاف البيان أن القوات النظامية مدعمة بالدبابات والمدرمات دخلت البلدة التي يسكنها ما يقرب من 200 ألف شخص، وتجري اشتباكات عنيفة في المنطقة، وأن قوات الجيش السوري الحر تعاني من خطوط الدعم التي تحاول القوات النظامية قطعها. (3)

ثوار حلب بأسرون 11 من ميليشيات إيران وحزب الله:

قال مركز حلب الإعلامي، على موقع بشبكة الانترنت، أن الثوار في منطقة "النقارين" تمكنوا أمس الأربعاء من أسر 11 شبيحاً من قوات الأسد، بينهم إيراني الجنسية ومقاتلون من "حزب الله" اللبناني. وأوضح المركز تفاصيل عملية الأسر قائلاً: "تمت بكمين محكم من قبل الثوار، حيث تمكنوا من القبض على الشبيحة قرب مبنى المواصلات الذي يتحصن فيه عشرات من جنود النظام". واندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار السوريين وعصابات النظام في محافظة حلب، حيث أوقع الثوار - الذين أعلنوا النفير العام لصد هجمات قوات الأسد المدعومة بـ "حزب الله" وإيران - خسائر فادحة في صفوف النظام، مساء أمس الأربعاء. (3)

تطلب تمديد فترة نشر بطاريات باتريوت:

قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية أمس، إن «بلادها طلبت من حلف شمال الأطلسي تمديد انتشار بطاريات صواريخ (باتريوت) التي أرسلها للدفاع عن أراضيها ضد هجوم محتمل من سوريا وذلك لأن التهديد لا يزال قائماً». وأرسلت تركيا طلبها إلى أندرس فو راسموسن الأمين العام للحلف وستراجع كل من ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة التي أرسلت كل منها بطاريتين بعدما طلبت أنقرة المساعدة من الحلف في تعزيز الأمن على طول حدودها مع سوريا. (4)

الجربا وطعمة: سنتفق مع الفصائل المسلحة:

لم يشأ الشيخ أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري المعارض، التحدث إلى الصحافيين بعد مؤتمر رئيس حكومته الدكتور أحمد طعمة مساء أول من أمس في إسطنبول غداة الإعلان عن تشكيلة الحكومة الانتقالية المؤقتة. فأستلة الإعلاميين التي تلاحق مسؤولي الائتلاف المعارض تعبر في كثير من الأحيان عن «إحباط» السوريين من الأداء السياسي لممثلي الثورة السورية في الخارج. لكن «الشرق الأوسط» التقت الجربا بعد المؤتمر لتسأله عن الخلاف الحاصل بين القيادة السياسية للائتلاف والقيادة العسكرية للثوار حول المشاركة في مؤتمر «جنيف2» للسلام الخاص بسوريا، ليبدو متفائلاً بالوصول إلى تسوية سريعة بهذا الخصوص. (4)

بريطانيا تقدم 11 مليون جنيه دعماً للجيش السوري:

أعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية الن دناكن، اليوم الأربعاء، في عمان تقديم 11 مليون جنيه إسترليني (نحو 18 مليون دولار) دعماً من بريطانيا لعشرات آلاف اللاجئين السوريين في الأردن.

ونقل بيان صادر عن السفارة البريطانية في عمان عن الوزير البريطاني الذي يقوم بزيارة للمملكة، قوله إن "الدعم البريطاني الذي تصل قيمته إلى 11 مليون جنيه إسترليني سيساعد عشرات الآلاف من السوريين الأكثر ضعفاً في الأردن بمن فيهم كبار السن وذوي الإعاقة والمصابين بأمراض مزمنة، بالإضافة إلى اللاجئين الأحدث وصولاً من سوريا والأسر الضعيفة في المجتمعات الأردنية".

وأضاف "بما أن عدد الأشخاص الفارين من الأزمة في سوريا يرتفع كل يوم، فإن على المجتمع الدولي أن يبذل كل ما في وسعه لضمان حصول هؤلاء الأشخاص على الأساسيات التي يحتاجونها من أجل البقاء مثل الماء والغذاء والدواء". (5)

**لسنا في حاجة إلى غطاء للوجود في سوريا:**

أكد الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في كلمة ألقاها شخصياً لمناسبة ذكرى العاشر من محرّم، أن من يطرح خروج "حزب الله" من سوريا من أجل تشكيل حكومة في لبنان "يطرح شرطاً تعجيزياً"، مشدداً على أننا "لا نقايض وجود سوريا وفلسطين والمقاومة بعدد من الحقائق الوزارية".

وأضاف: "الأخطار الاستراتيجية التي تهدد دول المنطقة، أهم بكثير من أن يُطرح شرط انسحابنا من سوريا لتشكيل حكومة"، داعياً الفريق الآخر إلى الواقعية، وأضاف متوجهاً لهذا الفريق: "لا نطلب منكم غطاء للمقاومة ولا للسلاح، ولن نطلب ذلك، ولسنا في حاجة إلى غطاءكم للوجود في سوريا".

وأشار إلى أن "وجود مقاتلينا ومجاهدنا على الأرض السورية هو بهدف الدفاع عن لبنان والقضية الفلسطينية وسوريا حاضن المقاومة في مواجهة كل الأخطار التي تمثلها هذه الهجمة الدولية الإقليمية التكفيرية على هذا البلد والمنطقة، وما دامت الأسباب قائمة فوجودنا قائم هناك". (6)

**روسيا أكثر الدول تخوفاً من الإسلام السياسي:**

قام مصدر عربي مقيم في العاصمة الروسية موسكو بالكشف عن الموقف الروسي مما يجري في المنطقة وشرح الأسباب الحقيقية وراء الحماس الروسي لدعم الانقلاب العسكري في مصر، مشيراً إلى أن لدى روسيا مخاوف من الإسلام السياسي أكثر من غيرها، وحتى أكثر من إسرائيل نفسها التي تمثل العدو التقليدي للإسلاميين.

وقال المصدر، وهو خبير في الشؤون الروسية، إن الدراسات والإحصاءات في البلاد تشير إلى ارتفاع كبير في أعداد المسلمين، مشيراً إلى أن أحدث الإحصاءات أفادت بأن استمرار نمو السكان المسلمين على نفس المعدل الحالي سوف يؤدي إلى أن يصبحوا أغلبية في روسيا خلال العقود القليلة المقبلة، وهو ما يثير رعباً غير معلن داخل دوائر صنع القرار في موسكو. (7)

(1) القدس العربي

(2) الحياة

(3) السبيل

(4) الشرق الأوسط

5) الوسط

6) النهار

7) الشعب

المصادر:

|